بمعنى مثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اى عن اسنان مثل
البرد الذائب للطافتها او على بمعنى فوق نحو من عليه وعن
بمعنى الجانب نحو من ان يمينى الاسمية صفة للثلاثة الاخيرة
والقرينة على اسميتها دخول حرف الجر عليها لامتناع دخولها
على حرف الجر وغير اللازم من النوعين اربعة اقسام الاول
ما اى اسم مطلقا قطع عن الاضافة بحذف المضاف اليه
بلا عوض اذ لو عوض عنه فكانه لم يقع عنها فيعرب
وهو فى غير الظرف كثير نحو قوله تعالى وكلا ضربنا له الامثال
وفى الظرف قليل نحو قوله وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
الفرات والمعنى فى الحالين واحد قال بعضهم المحذوف منوى
فى المبنى ومنسى بيانه فى المعرب وقال الرضى الحق هو الاول
منويا فيه المضاف اليه اذ لو كان منسيا كما فى الظرف يعرب
مع التنوين نحو رتب بعد كان خبرا من قبل ولم يسمع المنسى
فى غيره نحو قبل وبعد وتحت وفوق وقدام واما مع وخلف
ووراء واسفل ودون ومن عل ومن علو ولا يقاس عليها ما
بمعناها نحو يمين وشمال ولا غير وليس عليها ما بمعناها
نحو يمين وشمال ولا غير وليس غير وجه البناء فى الجميع
المشابهة بالحرف فى الاحتياج الى المحذوف وعلى المضموم
باقوى الحركتين والان عطف على ما ولو قدم لكان اولى
واظهر وجه البناء فيه بشبهه بالحرف فى عدم التصرف بنزع اللام
وبالتثنية والجمع والتصغير او تضمنه معنى اسم الاشارة
او حرف التعريف والظاهر زائدة وعد من غير اللازم مبنى على
راى من قال انه قد يعرب استدلالا بقوله كانهما ملان لم تبقيا

والاصل

والاصل من الان حذف نون من وكسر نون الان لدخول
من عليه ورد بان هذا ليس بقوى لاحتمال كون الكسر
بنائيا الان الفتح اشهر واكثر وقال الدماميني
وفيه نظر لعل وجهه ان هذا الاحتمال انما يعتد به لو ثبت
الكسر بدون حرف الجر والثانى المنادى وهو ما نوى بحرف النداء
لفظا او تقديرا نحو يا زيد ونحو يوسف اعرض عن هذا فيشمل
هذا يا الله ويا سماء بلا تعسف بخلاف تعريف ابن الحاجب المفرد
لا المضاف ولا المشابه به المعرفة قبل النداء او بعده فانه مبنى
على ما يرفع به ذلك المنادى فى غير صورة النداء لفظا او تقديرا
او محلا به راجع الى ما الذى هو عبارة عن الحركة التى هى الضمة
والحرف الشامل الالف التثنية وواو الجمع انما بنى لوقوعه
موقع الكاف الاسمية ومشابهته له افرادا او تعريفا فى مثل ارءيتك
المشابهة لكاف الخطاب الحرفية لفظا او معنى ذكره فى الامتحان
وهو المشهور واستبعده بعض الكمل بمنع المشابهة بانه لا تعريف
فى كاف الخطاب الحرفية والافراد لا يكفى فى المشابهة والا لبنى
النكرة المفردة ثم قال والاشبه عندى ان بناءه لتضمنه معنى
الامر كنزال واجب وانما لم يبن المضاف لمعارضة الاضافة بسبب
البناء وحمل عليه شبيه المضاف ولا المقبول لغير معين لان
الامر خطاب لمعين والمقول لغيره ليس بخطاب فى الحقيقة
فلا يناسب الامر وانما بنى على ما يرفع به للفرق بين حركتى
المنادى المعرب وبين المبنى وحروفهما كذا فى الرضى هذا هو
الاصل لا يعدل عنه ما لم يوجد للعدول عنه داع كما اشار اليه
بقوله ان لم يلحق باخره الف الاستغاثة او الندبة هذا الشرط

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)